الأنوار

الاربعاء 09-06-2010 العدد 17469

8

بالتعاون مع جامعة القديس يوسف وتمويل «اليانز»

تجمع رجال الأعمال أطلق دراسة التأثيرات الايجابية للإصلاحات الاقتصادية

أطلق تجمع رجال الأعمال بالتعاون مع جامعة القديس يوسف، دراسة ترصد التأثيرات الإيجابية للإصلاحات على الإقتصاد الوطني، وذلك في مؤتمر صحافي عقد في مقره، وحضره رئيس التجمع كميل منسى، رئيس جامعة القديس يوسف رينيه شاموسي، المدير العام لشركة اليانز كزافييه دنيس. أنجز هذه الدراسة الدكتور روك أنطوان مهنا، عميدة كلية العلوم الإقتصادية إيرفا مجدلاني، وممثلا التجمع في الكلية الدكتور سمير نصر وأنطوان واكيم وعدد كبير من رجال الأعمال.

وفي المستهل كانت كلمة لمنسى اعتبر فيها أن الموضوع ليس سياسياً ولا موضوع تجاذب سياسي، انه موضوع ارقام يتعلق بتفاعل الاقتصاد ايجاباً مع حالة اصلاحية لا بد منها أو بجمود وانتظار سلبي لأن الوضع غير السيئ نوعاً ما الذي نعيش منذ فترة، يجب ألا يحول دون تطلعنا الى اجراءات تجنبنا هزات في البيئة الاقتصادية. المهم ان يقتنع الجميع بأن أبعد من التناحر والنقاش حول مواضيع ثانوية طابعها شخصي او مصلحي او فئوي، هناك ارقام يجب ان نطمح الى بلوغها كي نؤمّن ديمومة الحركة الاقتصادية. من هنا طرحنا ثلاثة اسئلة: ماذا لو نفذنا الإصلاحات، وماذا لو نفذنا قسماً منها، وماذا لو لم ننفذ اي بند من بنودها؟ اردنا استشراف المستقبل في ضوء الاجوبة على كل من هذه الاسئلة.

ثم ألقى شاموسي كلمة اعرب فيها عن اعتزاز الجامعة بانجاز هذه الدراسة بالتعاون مع تجمع رجال الاعمال اللبنانيين.

دنيس

وتحدث دنيس بعد ذلك، معرباً عن سرور شركته بالمساهمة في تمويل هذه الدراسة عن الاقتصاد اللبناني، خصوصاً أن للشركة مساهمات كثيرة في مجالات اقتصادية وثقافية وفنية وبيئية. واشار الى ان وجود اليانز في ٧٠ بلدا يعطيها مسؤولية خاصة تجاه التحديات التي تواجهها لجهة تطور الاقتصادي والتغيير المناخي وشيخوخة الشعوب، وقال: ان هدفنا يرتكز على التطور المستدام ضمن مهنتنا كشركة تأمين عالمية وادارة مالية، وفي هذا الاطار كان دعمنا لهذه الدراسة الاقتصادية.

وكان صدر عن التجمع بيان أوضح فيه ما يأتي: يهدف التجمع من هذه الدراسة إلى إثبات أن الإجراءات الاصلاحية ستمكن الاقتصاد اللبناني من تمتين وضعه بشكل مستدام، واكتساب المزيد من المناعة في وقت يبدو أن البلد يشهد انتعاشا اقتصاديا موقتا وأقرب إلى أن يكون اصطناعيا من دون تنفيذ هذه الإصلاحات الجذرية. وينتج النمو الراهن عن عوامل دفع خارجية، منها انسداد الأفق الاقتصادي حاليا في بعض دول الخليج، والاستقرار النقدي في لبنان، وجاذبية الاستثمار فيه. لكن النواقص والشوائب التي تطغى على البيئة الاقتصادية، ومنها تفاقم العجز وارتفاع المديونية واستفحال المشكلات الاجتماعية المتراكمة بالاضافة الى تراجع مستوى بعض الخدمات العامة والتجهيزات.

وأشارت الدراسة الى أن التجمع مقتنع بأن الوقت قد حان لكي يتم تعزيز الاستقرار بكل جوانبه من خلال بناء الجسور بين الوضع الحالي والنمو المستمر(...).

تقدم الدراسة برهانا ساطعا على أن الإصلاحات ضرورة لا مفر منها، ولا يمكن تجاهلها، لتأمين أسس اقتصاد قادر على استيعاب آثار الأزمة العالمية التي ما زالت في بدايتها، كي لا يفاجأ اللبنانيون بحصول تراجع في النمو فور إنتهاء فترة الإنتعاش.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"